

# C

## (1) النتائج:

- بعد أن تم بحمد الله البحث الموضوعي الذي تناولته الباحثة تم استخلاص بعض النتائج الآتية:
- 1/ التأمل والتفكير في ملكوت الله سبحانه وتعالى يرفع العبد من منحدر الدنيا وزينتها ويسمو به إلى ما يشبع حاجات الروح ويرفعه إلى مصاف الملائكة.
  - 2/ إن الآيات والمعجزات التي وقعت للنبي ﷺ من قبل الإرهاصات الدالة على تميزه عن غيره من الحنفيين الذين عاصروه وأن الله قد اختاره لأمر عظيم.
  - 3/ رسالة الإسلام الأولى كانت دينية اجتماعية تستهدف التغيير الاجتماعي والاقتصادي في إطار نظرة كلية للحياة تحقق للرسول ﷺ أن ينشر دعوته السامية بين قومه.
  - 4/ عداوة اليهود للمسلمين ما زالت تتخر في عظم الإسلام ولكن هيهات أن يجدوا ما يصبون إليه ( ! " # \$ % & ' ) \* + , - . / (1).
  - 5/ يجوز للمسلمين أن يستعينوا بغير المسلمين إذا دعت الحاجة إلى ذلك وأمن الطرف الآخر بشرط أن لا يُهان المسلم ولا تُنتهك حرمة.
  - 6/ القواعد التي بني عليها النبي ﷺ مجتمعه في المدينة من الأساسيات الأولى التي تنطلق منها الحياة الراشدة، ونلمس من ذلك حداقته ﷺ في تأسيس مجتمعه الأول الذي مازال نبراساً للبشرية جمعاء.
  - 7/ المسجد في المجتمع المسلم هو مصدر للتوجيه الروحي والمادي إذ أنه ساحة للعبادة ومدرسة للعلم وندوة للأداب وتمارين للأبطال.
  - 8/ من حقيقة التآخي الذي أقامه النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار أنه أصبح أساساً لمبادئ العدالة الاجتماعية التي قام على تطبيقها أعظم وأروع نطاق اجتماعي في العالم، حتى تدرجت مبادئه وأحكامه على شكل قوانين شرعية ملزمة للمجتمع المسلم إلى اليوم.
  - 9/ الأسس العلمية التي اتبعها النبي ﷺ في نشر العلم وتبليغه للناس جميعاً صارت من المبادئ الأساسية التي انتهجها التربيون في إيصال المعلومة ونشر العلم.
  - 10/ أهل العلم والتقوى هم القائمون على أمر الله إلى أن تقوم الساعة.



- 11/ المنهج النبوي التعليمي منهج واقعي يعايش الواقع ولا ينصرف عنه أو يتجاهله، وهو كذلك نظام عقائدي يقوم على الإسلام الذي أساسه القرآن وهو منهج واحد ميسر ومحدد.
- 12/ أسمى درجات الجهات وأعلاها منزلةً ومقاماً عند الله هي محاربة الكفار وذب الأعداء عن الديار والأوطان، وصدّ هجمات الأعداء، والتفاني في خدمة الدين لإعلاء كلمة الله.
- 13/ القيادة العسكرية البارعة التي تميز بها النبي ﷺ تأتي من وراء نبوته ورسالته السماوية، فمركز النبوة والرسالة هو الذي اقتضاه أن يكون متميزاً بارعاً في فنون الحرب وغيرها.
- 14/ القواعد العسكرية في الإسلام لها صفة الديمومة فهي نابعة من التشريع الإلهي العظيم وقد تتطور أساليبها تبعاً لتطور الأسلحة والمعدات ولكن القواعد العامة تبقى باقية لا تتغير.
- 15/ السياسة في الإسلام تعرف بأنها تنظيم لأمر الدولة، وممارسة للسيادة داخلياً والعناية بمصالح وشؤون الفرد والمجتمع داخل الدولة وخارجها.
- 16/ لابد للحاكم المسلم أن يكون على قدر كبير من حصافة الرأي وحسن التدبير في أمور السياسة والحرب، وأن تكون لديه معرفة تامة بأحوال الناس ومراتبهم، ومراكز القوى المتصارعة على الساحة أياً كان نوعها سواء كانت دينية أو سياسية أو مزيجاً من هذا وذاك وهذا ما يعرف بـ(النضج السياسي).
- 17/ العقل البشري السليم يوجب أن تكون شريعة الله هي الحاكمة لحياة البشر لكونها صادرة مِمَّنْ له الخلق والأمر ومِمَّنْ أحاط بكل شيء علماً.
- 18/ استخلاف الإنسان في الأرض عام، لكن بني البشر لا يختص بفريق دون آخر، فيجب على كل فرد أن يقوم بأمانة الاستخلاف ويستفيد من تسخير الكون بقدر استطاعته وحسب قدرته.
- 19/ السياسة المالية في الإسلام تهدف إلى إيجاد التوازن الاجتماعي بين أفراد الشعب الواحد.
- 20/ حض الإسلام الناس على العمل لكونه مشروعاً نافعاً للناس، يُغني صاحبه عن الحاجة إلى غيره، ويجعله قادراً على إعالة نفسه وعياله.



## (2) التوصيات:

توصي الباحثة بالآتي:

- 1/ الاهتمام بالسُّنة ونشرها والذب عنها وتوضيح صحيحها من سقيمها.
- 2/ الردّ علي الشُّبهات المثارة حول السنة رداً موضوعياً مصحوباً بالأدلة الصحيحة من الكتاب والسنة والإجماع.
- 3/ توضيح السياسة النبوية التي اتبعها النبي ﷺ في كل الجوانب حتى يتسنى للمجتمع الوقوف عليها والاستفادة منها.
- 4/ استبعاد مفهوم (لا سياسة مع الدين) وإثبات أن النبي ﷺ هو القائد السياسي الأول.
- 5/ الاهتمام بجميع الجوانب التي أحاطت بالمجتمع النبوي والوقوف علي السياسة النبوية التي انتهجها النبي ﷺ لتشكيل مجتمع المدينة.
- 6/ الوقوف علي السياسة العسكرية النبوية والاستفادة من سياسته العسكرية والفنيات والتقنيات التي اتبعها في مدرسته الجهادية.

